

القاعدة العاشرة: (المتابعة في الظاهر فرع عن متابعة الباطن)

وليد السعيدان

المتابعة في الظاهر فرع عن متابعة الباطن فإذا كان باطنك صادقاً في هذه المتابعة فسيكون ظاهرك صادقاً. للارتباط الوثيق بين متابعة الباطن ومتابعة الظاهر متابعة الباطن سماها العلماء القبول. متابعة الظاهر سماها العلماء الام - 00:00:00

فعلى قدر قبولك انه رسول الله على قدر انقيادك ظاهراً في متابعته فمتي ما رأيت عندك بعض الخلل فمتي ما رأيت عندك بعض الخلل في المتابعة الظاهرية القيادة الظاهري فاعلم ان ثمة شرخاً في ماذا؟ في المتابعة الباطنية فاقبل على قلبك وتفقد - 00:00:30

متابعتك في الباطن ثم صححها وكم نقصها. وانظر الى عيوبها وبادر باقامتها يصلح لك الظاهر ولذلك اعظمنا انقياداً له في الظاهر اعظمنا صدقاً لمتابعته في الباطن. ولا تصح متابعة اصل الا اذا كانت متابعة الباطل صحيحة. اولاً ترى ان المنافقين كان بعضهم يأتي الى رسول - 00:01:00

صلى الله عليه وسلم ويشهدون فيقولون اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله شوف كيف المؤكدات؟ نشهد شهادة تأكيد ان هذه توكيده ونصب انك لا رسول لله لام التأكيد انك لرسول ثمن اكتووها كذلك بالإضافة لرسول الله يعني ما في شك - 00:01:30

عندنا ابداً انك رسول الله. اذا هذه متابعة في النطق الظاهري. لأن هذا النطق الظاهري متابعة. طيب هل هذه المتابعة في الظاهر نفعتهم؟ الجواب لا. ما الذي جعلها باطلة وكذبة؟ كذب المتابعة في ايش؟ في الباطن. فقال الله عز وجل - 00:02:00

والله يعلم انك لرسوله ما جابوا شي جديد. انت رسولنا سواء صدقوا ولا كذبوا سواء شهدوا ولا ما شهدوا. والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. كاذبون في ماذا؟ كاذبون في في العلاقة بين الشهادة الظاهرية شهادة الباطن. اذ - 00:02:20

شهادة الظاهر فرع عن شهادة الباطن فإذا كان الباطن كاذبا فالظاهر كذب حتى وان قلت ما يتفق مع الحق في الواقع لكنك كذاب لا باعتبار صدق الشهادة في ذاتها لكن باعتبار كذبك في الباطن فهذا دليل عظيم - 00:02:40

تدل على ان من زعم انه متابع لرسول الله وفي قلبه بغض لرسول الله. وفي قلبه اق ورياء لا يحمله على المتابعة الا التسميع الا الرياء الا النفاق لا يحمله على المتابعة انه مؤمن - 00:03:00

بانه رسول الله حقاً وصدقها وانما حمله مقاصد دنيوية اراد مدحه اراد ثناء اراد مالا اراد دنيا مؤثرة اراد شهوة من الشهوات هو تابع في الظاهر لكن متابعته غير مقبولة لم؟ لأنها ليست عن صدق متابعة في الباطن. نعم. فإذا لا - 00:03:20

الانسان في متابعته الظاهرية الا اذا كان صادقاً في متابعته الباطنية وقد بيّنت لكم دليلاً في قول المنافقين - 00:03:40